

# محاضرات في العقيدة والدعوة-11-التوحيد يا عباد الله | صالح الفوزان | العام | كبار العلماء

صالح الفوزان

الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد - 00:00:00

على الله واصحابه اجمعين. اما بعد فان الموضوع موضوع مهم وهو ما سمعتم الاعلان عنه. وهو التوحيد يا عباد الله توحيد بالنصب على الاغراء وهذا الاسلوب في اللغة يستعمل للاشياء المهمة الالشياء المهمة اما الحث عليها او التحذير منها - 00:00:17

والمراد هنا الحث على هذا الموضوع وهو موضوع التوحيد. ومخاطب بذلك دعوة الاسلام. اي الذين الناس الى الاسلام لاجل ان يبدأوا به في دعوتهم. فليس هو من الامور الهامشية او الامور الثانوية اللي يسمونها ثانوية وانما هو الاصل والاساس. فيجب على من يدعوا - 00:00:47

الى الاسلام ان يبدأ بالتوحيد. وهي بداية الرسل عليهم الصلاة والسلام. وكل الرسل من اولهم الى اخرهم يبدأون دعوتهم بالدعوة الى التوحيد. لأن التوحيد هو الذي يبني عليه الدين. فإذا تحقق التوحيد قام عليه البنيان. وذلك - 00:01:17  
ممثل اساسات البيوت والمباني فان المبني تؤسس اولا ويعتنى الاساس ثم يبني عليها البنيان ويرتفع فلا يقوم بنيان بدون اساس قوي يرتكز عليه ويقوم عليه فلو انك بنيت بنيانا على غير اساس - 00:01:47

اليم وقوى انهار البنيان وهلك من فيه فكذلك الدين اذا لم يبلغ على عقيدة لا عقيدة صحيحة فانه يكون دينا لا ينفع صاحبه ولا يفيده شيئا مهما اتعب نفسه فيه فانه لا ينفعه لانه لم يبني على اساس صحيح وهو التوحيد - [00:02:17](#)

فلذلك الرسل عليهم الصلاة والسلام اول ما يدعون الامم الى التوحيد. قبل ان يدعوهم الى الصلاة والزكاة والصيام وقبل ان ينهوهم عن الزنا والسرقة وشرب الخمر الذنوب يبدأون بالاساس الذي هو التوحيد. فكلنبي يقول لقومه - [00:02:47](#)

يا قومي اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. كما قالها نوح عليه السلام وقالها هود وصالح وشعيب وابراهيم وموسى وعيسى وهو سائر النبيين [00:03:17](#) محمد صلى الله عليه وسلم. كما قال تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول لا نوحى اليه -

انه لا الله الا انا انا فاعبدون. لا الله الا الله فاعبدون. هذا هو التوحيد. فكل رسول يبدأ دعوته بهذا الاصل. فيأمرون [00:03:47](#) الله الا الله. وافراد الله بالعادية ثم بعد ذلك يأمرون بمقبة الشرائع ما لم يستحبوا للتوحيد فانهم -

لا يأمرونهم بشيء. فان استجابوا للتوحيد امروهم ونهوهم ووجهوا وبلغوهم الشرائع اذا تحقق هذا الاساس ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم فبعثه الله في مكة اول ما بدأ به الدعوة الى التوحيد والنهي عن عبادة الاصنام - 00:04:17

عبادة غير الله وكان يقول لهم يا قوم قولوا لا الله الا الله تفلحوا ايدعواهم الى التوحيد وافراد الله بالعبادة. فمنهم من استجاب وهم القلة ومنهم من ابى الكثرة وكتب صلي الله عليه وسلم في مكة بعدبعثة ثلاثة عشرة سنة - 00:04:47

الناس الى التوحيد الى عبادة الله وترك عبادة ما سواه. من الاصنام والاشجار والاحجار وسائر المخلوقات فيأمرهم بما امرهم الله به. وهو التوحيد وينهاهم عما نهاهم عنه هو الشرك كما قال تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. فمنهم من هدى الله - 00:05:17

ومنهم من حقّت عليه الضلالّة. يسّير في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المكذّبين. فلما اصرّ المشركون على الشرك وقالوا اجعل الالله

الها واحدا اجعل اي محمد صلى الله عليه وسلم لما قال لهم قولوا لا الله الا الله قالوا اجعل الله اله واحدا - 00:05:47

ان هذا لشيء عجب. ما سمعنا بهذا في الملة الاخرة. ان هذا الا اختلاف اي فهم لا يريدون ان تكون الله اله واحدا. وانما يريدون ان يبقى كل يبعد ما يريد - 00:06:17

من الاصنام والاحجار والاشجار والقبور والاوالياء والصالحين والملائكة والجن والانسان كل يبعد ما يريد هكذا يأمرهم الشيطان. والله يأمرهم بالتوحيد والشيطان يأمرهم بالشرك. فاستجابوا للشيطان واستنكروا امر الله سبحانه وتعالى قال وجعل الله اله واحدا ان هذا لشيء عجب ما سمعنا - 00:06:37

بهذا في الملة في الاخرة اي دين ابائهم. دين ابائهم واجدادهم. فهذا الرجل كذاب مختل وش الدليل؟ الدليل انه جاء بشيء ما كان عليه اباوه. وهذا هو الدليل تقليد الاباء والاجداد - 00:07:07

دليل؟ لا لكن هذا دليل المنتكس والعياذ بالله. اما المهتدى فالدليل ما قال الله وقال رسوله هذا هو الدليل. فمكث صلى الله عليه وسلم ثلاث عشرة سنة وهم يضايقونه يؤذون اصحابه واتباعه ويهددونه باشد الوعيد ويعذبون من قدروا على تعذيبه - 00:07:27

ولكن المسلمين ثابتون وصابرون على الابتلاء والامتحان ومتمسكون بدين الرسول صلى الله عليه وسلم والذين يدخلون في الاسلام كثيرون ولما رأى المشركون ذلك ضاقوا محمد صلى الله عليه وسلم ذرعا فباصحابه. فتأمروا تأمروا عليه. بعد ان - 00:07:57

ان جربوا كل وسائل التعذيب. وكل وسائل المضايقات ولم تجزي شيئا. ولم تصرف الناس لم تصرف المسلمين عن دينهم. عند ذلك تأمروا ماذا يصنعون بهذا الرجل. واذ يمكر كالذين كفروا ليثبتوك او يقتلوك او يخرجوك. ويمكرون ويمكر الله والله خير الباكرین - 00:08:27

عند ذلك امر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه بالهجرة اذن لهم بالهجرة الى المدينة. لما جاء وفد من والتقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم بالحج ودعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الاسلام فقبلوا واعلنوا اسلامهم وذهبوا - 00:08:57

الى المدينة الى قومهم ونشروا الدعوة بالمدينة وكثير الاسلام في المدينة امر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه بالهجرة فرارا بدينهم. من اذى الكفار فهاجروا وبقي هو صلى الله عليه وسلم - 00:09:17

خشى الكفار انه يلحق باصحابه. فيكون عنده قوة يهاجمهم بها. خشوا انه يلحق باصحابه. فتأمروا بعضهم قال اثبتوه يعني في سجنوه خلوه بالسجن في سجنه سجن مؤبد. وبعضهم قال اقتلوه واستريحوا منه - 00:09:37

بعضهم قال انفضوا اخرجوه من البلد واطردوه. تشاوروا في هذا في دار الندوة. فجاءهم الشيطان بصورة رجل فاشار عليهم بالرأي الثاني ان يقتلوه. اشار عليهم ان يقتلوه. لكن كيف يقتل - 00:10:07

وهو من قريش. وقريش ستثار له منهم اذا قتلوا لانهم كانوا وعندهم الحمية ولا يسمحون انه يقتل منهم احد. ولو كانوا كفارا. فخشوا من من قريش انهم ان قتلوا ان يثاروا له. فاشكل عليهم تنفيذ القتل. فجاءهم الشيطان وقال لهم - 00:10:27

اختاروا من كل قبيلة فتى قويا من كل قبيلة فتى قوي واعطوهم اعطاوهم سلاحا قويا مثل الرمح او السيف خلوه يضربونه ضربة رجل واحد ها الجماعة من الفتى يضربونه ضربة واحدة. ويقضون عليه حتى يتفرق دمه في القبائل. فلا تقدر قريش - 00:10:57

على ان تثار من القبائل كلها. فصويبوا هذا الرأي وجمعوا الفتى. احضروا السلاح صلى الله عليه وسلم راقد على فراشه بقوا على الباب ترصدون خروجه جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم اخبره بمكيدتهم فدعى علي ابن ابي طالب رضي الله عنه الفتى القوي - 00:11:27

الشجاع دعا وامره ان يرقد على فراشه. صلى الله عليه وسلم. وان يلتحف بلحافه حتى ينظرون اليه حتى ينظروا اليه ويطيرون انه الرسول. فجاء علي رضي الله عنه ورقد على الفراش - 00:11:57

صاروا ينظرون اليه وهو راقد على الفراش شوفوا الثبات والقوة والايمان وخرج الرسول صلى الله عليه وسلم من بينهم ولم يشعروا به. خرج من بينهم ولم يشعروا به. القى الله عليهم الغفلة - 00:12:17

وعدم الشعور حتى خرج من بينهم وذر التراب على رؤوسهم عليه الصلوة والسلام. وذهب هو ابو بكر رضي الله عنه الى غار ثور.

جنوب مكة. من اجل ان يعمي الاخبار عليهم - [00:12:37](#)

اختفى هو صاحبه في الغار. وجعل بيت ابي بكر من بناته يأتون لهم بالطعام ويأتون لهم بالشراب في الغار. وصارت قريش تختلط في الجهات تبحث عنه صلى الله عليه وسلم - [00:12:57](#)

لمن يأتي به حيا او ميتا وزنه من الذهب. حتى انهم جاؤوا ووقفوا على الغار. على غار ثوب واعمى الله بصائرهم اعمى الله ابصارهم فلم يشعروا به صلى الله عليه وسلم. وهو عند اقدامهم. وهم واقفون عليه. فقال - [00:13:17](#)

ابو بكر رضي الله عنه يا رسول الله لو نظر احدهم الى موضع قدمه لابصرنا فقال صلى الله عليه وسلم لابي بكر يا ابا بكر ما ظنك [00:13:37](#) باثنين الله ثالثهما؟ ما ظنك باثنين

الله ثالثهما يعني ان الله معهما سبحانه بنصره وتأييده وحمايته. ما يقدرون ابدا انزل الله تعالى الا تنصروه فقد نصره الله. اذا اخرجه [00:13:57](#) الذين كفروا ثاني اثنين. يعني هو ابو بكر رضي الله عنه

اذا هما في الغار غار ثور اذ يقول لصاحب ابي بكر رضي الله عنه لا تحزن ان الله معنا فانزل الله سكينته عليه وايده بجنود لم تروها. [00:14:17](#) وجعل كلمة الذين كفروا السبل وكلمة الله هي العليا -

والله عزيز حكيم. رجعوا خائبين. وخرج النبي صلى الله عليه وسلم وصاحب من الغار. بعد ما يئس من العثور عليه خرج هو وصاحب [00:14:37](#) فقد استأجر لها دليلا على الطريق وركبوا -

وذهبوا الى المدينة امنين ووصل الى المدينة. الشاهد من هذا ان الرسول صلى الله عليه وسلم بقي في مكة بعد بعثته صلى الله عليه [00:14:57](#) وسلم يدعوا الى التوحيد. قبل ان يأمر بالصلوة. الصلاة فرضا قبل الهجرة -

يسير وقبل ان يأمر بالزكاة قبل ان يأمر بالصيام قبل ان يأمر بالحج قبل ان يأمر ببقية امور الدين انما كان يأمر بالتوحيد. وينهى عن [00:15:17](#) الشرك. مدة ثلاث عشرة سنة. ثم -

هاجر الى المدينة ووجد الانصار ووجد القوة فصار يغزو قريشا صار يغزوهم ويقاتلهم حتى نصره الله عليهم وظهر دين الله عز وجل [00:15:37](#) ودخل الناس في دين الله افواجا حتى الذين كانوا يحاربونه ويعادونه من الله على كثير منهم بالهداية فاسلموا وحسن اسلامهم وهذا

نتيجة الصبر نتيجة الثبات على الحق. والثبات على الدعوة الى التوحيد هو الاساس والا فالرسول صلى الله عليه وسلم لو [00:16:07](#) قال لهم اتركوا الزنا اتركوا شرب الخمر اتركوا كذا اتركوا -

كذا لما شق عليهم ذلك وتركوه. لكن لما قال لهم اتركوا عبادة الاصنام واعبدوا الله وحده لا شريك له لم يتحملوا ترك [00:16:27](#) عبادة الاصنام. لانها قد اشربت بها قلوبهم والعياذ بالله -

حبوها ويخافون من ترك عبادة الاصنام يخافون من العقوبة ويخافون يذين لهم الشيطان ويخوفهم فهذا دليل على ان التوحيد هو [00:16:47](#) اول ما يبدأ به في الدعوة. ولذلك الرسول صلى الله عليه وسلم -

كان اذا ارسل الدعوة يأمرهم بان يبدأوا بالدعوة الى التوحيد. فاذا استجاب الناس فانهم يأمرونهم ببقية اوامر الدين. ولذلك لما بعث [00:17:07](#) معاذا الى اليمين لما بعث معاذ بن جبل رضي الله عنه الى اليمين قال له انك تأتي قوما من اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه -

شهادة ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله. فانهم اجابوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في اليوم والليلة. [00:17:37](#) فانهم اجابوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض -

صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترتدي فقراهم. اول ما امره ان يأمر ان يدعوا اليه التوحيد ان يدعو الى التوحيد. شهادة ان لا الله الا الله [00:17:57](#) وان محمد رسول الله. فاذا شهد -

ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله انه يأمرهم بالصلوة والزكاة. اما اذا لم يستجيبوا ولم يقبلوا فلا فائدة من الصلاة. ولا فائدة من [00:18:17](#) الزكاة. ولا فائدة من سائر الاعمال. الاعمال لا تصح -

اً مَعَ التَّوْحِيدِ اَفْرَادُ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا بِالْعِبَادَةِ. وَمَا اذَا كَانَ هُنَاكَ شَرْكٌ فَانِ الْعِبَادَاتُ لَا لَانِ الشَّرْكِ يُحْبَطُ الاعْمَالُ. وَلَقَدْ اُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى  
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَمْ اشْرَكُتْ لِيَحْبِطَنَ عَمَلَكَ - 00:18:37

وَلَتَكُونُنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ. بَلَ اللَّهُ فَاعْبُدْ وَكُنْ مِنَ الشَاكِرِينَ. وَلَمَّا عَطَى عَلَيْ ابْنَ ابِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الرَايَةَ يَوْمَ خَيْرِ الْعَالَمِ قَالَ لَهُ افْنَدْ  
عَلَى رَسُلِكَ حَتَّى تَنْزَلَ بِسَاحِتِهِمْ بِسَاحَةِ - 00:18:57

الْيَهُودُ يَهُودُ خَيْرٍ. اِيْ قَرِيبًا مِنْ حَصْنِهِمْ. ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى الْاسْلَامِ. ادْعُهُمْ إِلَى الْاسْلَامِ وَاخْبُرُهُمْ بِمَا يُجَبُ عَلَيْهِمْ مِنْ حَقِّ اللَّهِ تَعَالَى فِيهِ. مَا  
قَالُوا ادْعُهُمْ إِلَى الْاسْلَامِ وَسَكَتْ قَالَ وَاخْبُرُهُمْ بِمَا يُجَبُ عَلَيْهِمْ. مِنْ حَقِّ اللَّهِ. وَحَقِّ اللَّهِ هُوَ التَّوْحِيدُ. هُوَ التَّوْحِيدُ - 00:19:17  
كَيْفَ؟ كَمَا قَالَ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَعَاذِيْ يَا مَعَاذِيْ مَا حَقُّ اللَّهِ عَلَى الْعِبَادِ؟ قَلْتَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ اعْلَمُ قَالَ حَقُّ اللَّهِ عَلَى الْعِبَادِ اَنْ  
يَعْبُدُوهُ. وَلَا يَشْرُكُوا بِهِ شَيْئًا. هَذَا هُوَ حَقُّ اللَّهِ الَّذِي خَلَقَ الْخَلْقَ - 00:19:47

مِنْ اجْلِهِ كَمَا قَالَ سَبَّحَهُ وَمَا خَلَقَتِ الْجِنُّ وَالْاَنْسُ اَلَّا يَعْبُدُونَ. اخْبُرُهُمْ بِمَا يُجَبُ عَلَيْهِمْ مِنْ حَقِّ اللَّهِ تَعَالَى بِهِ. اشْرُحْ لَهُمْ اَنَّ الْاسْلَامَ مَا  
هُوَ؟ لَا تَدْعُهُمْ إِلَى الْاسْلَامِ. مَجْمَلًا. بَلْ بَيْنَ لَهُمْ مَا هُوَ اَنَّ الْاسْلَامَ - 00:20:07

اَنْهُ شَهَادَةُ لَا اَللَّهُ اَلَّا اللَّهُ وَانْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَاقْلَمُ الصَّلَاةِ وَإِيَّاتِهِ الزَّكَاةِ وَصَوْمُ رَمَضَانَ حَجَّ بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامَ كَمَا فِي حَدِيثِ جَبَرِيلَ لِمَا  
سَأَلَ النَّبِيُّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْاسْلَامِ قَالَ الْاسْلَامُ اَنْ تَشْهُدَ - 00:20:27

اَنْ لَا اَللَّهُ اَلَّا اللَّهُ وَانْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَانْظُرُوهُ كَيْفَ يَدْأُبُ بِالشَّهَادَتِيْنِ اَوْلًا. وَاقْلَمُ الصَّلَاةِ وَإِيَّاتِهِ الزَّكَاةِ وَصَوْمُ رَمَضَانَ وَحَجَّ بَيْتِ اللَّهِ  
الْحَرَامَ. مِنْ اسْتِطَاعَ اِلَيْهِ سَبِيلًا. ادْعُهُ مِنِ الْاسْلَامِ وَاخْبُرُهُمْ - 00:20:47

بِمَا يُجَبُ عَلَيْهِمْ مِنْ حَقِّ اللَّهِ تَعَالَى فِيهِ. فَوَاللَّهِ لَمْ يَهْدِيَ اللَّهُ بَكَ رَجُلًا وَاحِدًا. خَيْرُكَ مِنْ حَمْرَ النَّعْمِ رَجُلٌ وَاحِدٌ يَهْدِيَ اللَّهُ عَلَى يَدِكَ  
يَدْخُلُ فِي الْاسْلَامِ وَالْتَّوْحِيدِ وَيَتَرَكُ - 00:21:07

يَكُونُ لَكَ اَجْرٌ. مِثْلُ يَكُونُ لَكَ مِثْلُ اَجْرِهِ. كَمَا قَالَ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ دُعَى إِلَى هَدِيَّ كَانَ لَهُ مِنَ الْاجْرِ مِثْلُ اَجْرُوْنَ مِنْ تَبْعَهُ. لَا يَنْقُصُ  
ذَلِكُ مِنْ اَجْرِهِمْ شَيْئًا. وَمِنْ دُعَى إِلَى ضَلَالٍ - 00:21:27

كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الْاثْمِ مِثْلُ اَثَمِ مِنْ تَبْعَهُ. لَا يَنْقُصُ ذَلِكُ مِنْ اَثَمِهِمْ شَيْئًا. لَمْ يَهْدِيَ اللَّهُ بَكَ رَجُلًا وَاحِدًا خَيْرُكَ مِنْ حَمْرَ النَّعْمِ الْاَبْلُ النَّفِيسَةَ  
الْاَبْلُ النَّفِيسَةَ فَكِيفَ اِذَا هَدَى اللَّهُ - 00:21:47

عَلَى يَدِكَ اَكْثَرُ مِنْ وَاحِدٍ هَدِيَ اللَّهُ عَلَى يَدِكَ اَمَةٌ مِنَ النَّاسِ هَدِيَ اللَّهُ عَلَى يَدِكَ اَهْلَ بَلْدَهُدِيَ اللَّهُ عَلَى يَدِكَ قَبِيلَهُدِيَ اللَّهُ عَلَى  
يَدِكَ اَمَةٌ مِنَ النَّاسِ يَكُونُ الْاجْرُ اَكْثَرُعِنَ اللَّهِ سَبَّحَهُ وَتَعَالَى الدُّعَوَةُ إِلَى اللَّهِ - 00:22:07

اجْرُهَا عَظِيمٌ وَثَوَابُهَا جَزِيلٌ. قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَلَا وَمِنْ اَحْسَنُوا قَوْلًا مِنْ دُعَى إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ اَنْتِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ. هَذَا اَحْسَنُ  
النَّاسِ اَحْسَنُ النَّاسِ قَوْلًا. الدُّعَوَةُ إِلَى اللَّهِ وَاجِبَةٌ وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ اَمَةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ. وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاَوْلَئِكَ هُمُ  
الْمُفْلِحُونَ - 00:22:27

لَا يَسْعُ الْمُسْلِمُ الَّذِي مِنَ اللَّهِ عَلَيْهِ بِالْاسْلَامِ وَعَرَفَ الْحَقَّ وَعَرَفَ الْبَاطِلَ لَا يَجُوزُ لَهُ اَوْ اَنْ يَسْكُتْ وَيَقْتَصِرُ عَلَى نَفْسِهِ. بَلْ لَا بُدَّ اِنْ يَدْعُو  
النَّاسَ إِلَى الْاسْلَامِ. وَلَابِدَ اِنْ - 00:22:57

يَبْيَنُ لِلنَّاسِ مَا هُوَ اَنَّ الْاسْلَامَ حَتَّى يَعْرُفُوهُ. وَيَلْتَزِمُوا بِهِ. فَأَوْلَى مَا يَدْعُ النَّاسَ إِلَى التَّوْحِيدِ. وَلَذِكَ فَكَانَ الرَّسُلُ عَلَيْهِمُ الْصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ مِنْ  
اُولَئِكَ اَخْرَهُمُ اَوْلَى مَا يَبْدَأُونَ بِالْتَّوْحِيدِ ثُمَّ يَتَابُوْنَ بِقَيْمَةِ - 00:23:17

الشَّرِعِيَّةِ وَاَذَا لَمْ يَحْصُلْ اِسْتِجَابَةً لِلْتَّوْحِيدِ فَلَا فَائِدَةَ مِنْ بَقِيَّةِ الْاوَامِرِ. فَامَّا اَنْ يَنْزَلَ عَلَيْهِمْ هَلَكَ مُسْتَأْصَلٌ كَمَا حَصَلَ لِلَّامِ السَّابِقَةِ. اَذَا  
ابْوَا اَنْ يَقْبِلُوْنَ التَّوْحِيدَ وَاصْرَوْنَ عَلَى عِبَادَةِ الْاَصْنَامِ - 00:23:37

فَانَّ اللَّهَ يَهْلِكُهُمْ عَنِ اَخْرَهُمْ كَمَا حَصَلَ لِقَوْمٍ نُوحَ وَكَمَا حَصَلَ لِعَادَ وَثَمُودَ كَمَا حَصَلَ لِلَّامِ السَّابِقَةِ وَامَّا اَنْ يُؤْمِرَ الرَّسُولُ بِاِنْ يَجَاهِهِ كَمَا  
حَصَلَ لِمُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامَ رَسُولُنَا مُحَمَّدٌ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَانَّ اللَّهَ اَمَرَ بِالْجَهَادِ اَوْلَا الدُّعَوَةِ إِلَى اللَّهِ - 00:23:57

اَنْ اَسْتَجِبُوْنَا وَالَا يَجِدُ قَتَالُهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فَتْنَةً وَيَكُونُ الدِّينُ كَلِّهِ لِلَّهِ. مَا يَتَرَكُونَ فِي الْاَمْمِ السَّابِقَةِ  
يَهْلِكُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا. اَمَا الْاَمْمِ الْمُتَأْخِرَةِ فَيَجِدُ عَلَى الرَّسُلِ وَعَلَى الدُّعَاءِ اَنْ يَجَاهُوْنَ مِنْ كَفَرِ اللَّهِ. وَاشْرُكُ بِاللَّهِ وَلَا يَتَرَكُ - 00:24:27

الناس على شركهم وعلى كفرهم وعندهم المقدرة على جهادهم. ولكن الدعوة تسبق الجهاد. من الحمد لله ومن لم يقبل فلا بد من الشيخ فلابد من الجهاد حتى يكون الدين كله لله سبحانه وتعالى - 00:24:57

وهذه سيرة الدعاة المصلحين بعد الرسل عليهم الصلاة والسلام انهم يجاهدون في سبيل الله من كفر بالله وتمرد على دين الله يقاتلونه حتى يقع الشراك والكفر والفساد وينشر الصلاح والاصلاح في الارض. هذه مهمة الرسل عليهم الصلاة والسلام. واتباعهم الى يوم - 00:25:17

وهذه سيرة المصلحين الذين جاءوا بعد الرسل خصوصا المصلحين من هذه الامة ساروا على هذا المنهج يدعون الناس الى التوحيد ويوضحونه لهم فمن قبله فالحمد لله ومن لم يقبله جاهدوه وقاتلوه. حتى - 00:25:47

ينصرهم الله عليه ويعلی الله كلمته ويخذل اعداءه. هذا هو ديننا والتَّوْحِيدُ مَا هُوَ التَّوْحِيدُ؟ التَّوْحِيدُ هُوَ افْرَادُ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا بِالْعِبَادَةِ. هذا هو التَّوْحِيدُ. افْرَادُ اللَّهِ بِالْعِبَادَةِ كَمَا قَالَ تَعَالَى وَاعْبُدُو اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوْبَهْ شَيْئاً. قَالَ سَبَّحَنَهُ وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا - 00:26:07

ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. هذا هو التَّوْحِيدُ عِبَادَةُ اللَّهِ وَتَرْكُ الطَّاغُوتِ وَهُوَ عِبَادَةٌ مَا سُواهُ كَمَا قَالَ سَبَّحَنَهُ فَمَنْ يَكْفُرُ بِالْطَّاغُوتِ وَيَؤْمِنُ بِاللَّهِ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعَرُوْفِ وَلَا انْفَاصَمَ لَهَا قَالَ سَبَّحَنَهُ وَمَنْ - 00:26:37

وجهه الى الله وهو محسن فقد استمسك بالعروفة الوثقى والى الله عاقبة الامور. يسلم وجهه لله هذا هو التَّوْحِيدُ بَنْ يَخْلُصُ اعْمَالَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحَسِّنٌ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعَرُوْفِ وَلَا انْفَاصَمَ لَهَا قَالَ سَبَّحَنَهُ وَمَنْ - 00:26:57

للله سبّحَنَهُ وَتَعَالَى. وَهُوَ مُحَسِّنٌ أَيْ مُتَبَعٌ لِلرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. يَتَرَكُ الْبَدْعَ وَالْمَحَدَّثَاتِ وَالْخَرَافَاتِ وَيَتَبَعُ سُنَّةَ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. فَلَا بَدْ مِنَ الْأَمْرَيْنِ. الْأَخْلَاصُ لِلَّهِ وَالْمَتَابِعَةُ لِلرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - 00:27:17

وهذا هو معنى شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. معنى شهادة ان لا اله الا الله الا خلص الله للعبادة ومعنى شهادة ان محمد رسول الله اتباعه والعمل بما جاء به صلی الله عليه وسلم وترك البدع والمحديثات - 00:27:37

والخرافات التي ما انزل الله بها من سلطان هذا هو العروفة الوسطى. من يسلم وجهه الى الله وهو محسن. بهذين الاخلاص والمتابعة فقد استمسك بالعروفة الوثقى. والى الله عاقبة الامور. وفي الاية الاولى - 00:27:57

قد استمسك فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروفة الوثقى لانفصام لها. والله سميع عليم هذا هو التَّوْحِيدُ. مراد الله جل وعلا بالعبادة. وترك عبادة ما سواه. كما قال تعالى - 00:28:17

وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحى اليه انه لا اله الا انا. والاله معناه المعبود اي لا معبود الا الله سبّحَنَهُ وَتَعَالَى. لا معبود بحق الا الله. فمن عبد من دون الله فهو معبود بالباطل. لا بالحق - 00:28:37

كما قال تعالى ذلك بان الله هو الحق. وان ما يدعون من دونه هو الباطل. وان الله هو العلي والكبير هذا هو التَّوْحِيدُ افراد الله جل وعلا بالعبادة بجميع انواع العبادة ويكون في ذلك متابعا للرسول صلی الله عليه وسلم - 00:28:57

على السنة وعلى شرع الله الذي شرعه لرسوله صلی الله عليه وسلم. فان الله لا يعبد الا بما شرع. سبّحَنَهُ وَتَعَالَى وَلَا يَعْبُدُ اللَّهُ بِالْبَدْعِ الَّتِي لَمْ يُشْرِعْهَا اللَّهُ أَمْ لَهُمْ شَرْكَاءُ؟ شَرَعُوا لَهُمْ مِمَّا لَمْ يَأْذِنْ بِهِ اللَّهُ الشَّرْعُ - 00:29:17

مهو باصطلاحي ولا اختياري ولا استحساني ولا شرع توثيقي لا نعمل شيء من العبادات الا اذا كانت على وفق سنة رسول الله صلی الله عليه وسلم. هذا هو التَّوْحِيدُ وهذا هو العمل الصالح. فمن كان يرجو لقاء ربِّه فليعمل عملاً صالحاً - 00:29:37

ولا يكون صالحاً الا اذا كان مشروع ولا يشرك بعبادة ربِّه احداً. هذا الشرط الثاني وهو الاخلاص لله عز وجل هذا هو التَّوْحِيدُ وليس التَّوْحِيدُ مَا يَقُولُهُ الْجَهَالُ وَأَهْلُ الضَّلَالِ إِنَّ التَّوْحِيدَ هُوَ أَنْ تَعْرَفَ بِإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْخَالِقُ - 00:29:57

الرازق المحيي المميت المدبر ليس هذا هو التَّوْحِيدُ المطلوب. هذا ولو اعترف الانسان به وحده لا يكفي فان المشركين كانوا معترفين به ولن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله فاني ينفقون. ومن يرزقكم من السماء - 00:30:17

والارض اما يملك السمع والابصار ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي من يدبر الامر فسيقولون الله من هم يقولون

الله المشركون وسيقولون الله فلا تتقون. يعترفون بهذا فلو كان هذا هو التوحيد لصاروا مسلمين - [00:30:37](#)

الله جل وعلا لم يقبل منهم هذا الاقتصار على هذا بل امر رسوله بقتالهم لماذا؟ لما اشركوا مع الله في العبادة الشرك انما هو في العبادة. اما الشرك في الربوبية فهذا قليل في العالم. لأن اكثرا العالم - [00:30:57](#)

يقررون بتوحيد الربوبية بان الله هو الخالق الرازق المحيي المحيي المدبر وانما يعبدون معه من يقولون يشفع عند الله يشفع عنده ولا كما قال سبحانه ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون - [00:31:17](#)

هؤلاء شفعاؤنا عند الله. لم يقولوا ان هؤلاء يخلقون ويرزقون ويدبرون بل قالوا شفاء يعني وسايق عند الله ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله. وهذا هو الشرك الموجود الان عند القبورين. لو - [00:31:37](#)

قيل له لماذا تعبدون القبور؟ قالوا والله احنا نعرف انهم ما لهم قدرة على الخلق والرزق هنا ما نطلب منهم الا انهم يشفعون لنا يشفعون لنا عند الله الشرك يسمى شفاعة ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله واتتبئون الله بما لا يعلم في السماوات ولا في الارض - [00:31:57](#)

سبحانه وتعالى عما يحبون. شف سماه شركا. سماه شركا. ونزع نفسه عنه. سبحانه وتعالى. عما يشركون مع انهم يقولون ما نعبدهم الا يقربونا الى الله زلفى. وسماهم مشركين. اذا فالشرك هو - [00:32:17](#)

عبادة غير الله سبحانه. باي نوع من انواع العبادة بالدعاء بالذبح بالنذر. بالاستغاثة بغير ذلك الذي يستغاث بالاموات ويدبح للقبور والذي يدعوا الاموات ويطلب منهم الحاجة هذا هو الشرك الاكبر - [00:32:37](#)

عبادة لغير الله عز وجل هذا دين المشركين الاولين يعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء هؤلاء عند الله اذا فالتوحيد هو افراد الله بالعبادة بجميع انواع العبادة والعبادة انواع - [00:32:57](#)

كثيرة كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله العبادة اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الاعمال والاقوال الظاهرة والباطنة. العبادة تكون بالقلب وذلك بالخشوع والخشية والرغبة والرهبة - [00:33:17](#)

والمحبة والتوكلا تكون العبادة باللسان تسبيح والتهليل وذكر الله عز بل وتكون العبادة بالاعضاء بالركوع والسجود والقيام في الصلاة والجهاد في سبيل الله تكون بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر والدعوة الى الله. تكون العبادة بالذبح والنذر. من الافعال اذا ذبح لغير الله او نذر - [00:33:37](#)

لغير الله او استغاث بغير الله فيما لا يقدر عليه الا الله استغاث بالاموات بالقبور. ها قد اشرك بالله الشرك الاكبر لانه لانه عبد غير الله. لانه دعا غير الله لانه ذبح لغير الله. لانه نذر - [00:34:07](#)

غير الله قل ان صلاتي ونسكي ومحبتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت انا اول المسلمين قل اغير الله ابغي ربا وهو رب كل شيء ولا تكسب كل نفس الا عليها ولا تزر واذرة وزر اخر - [00:34:27](#)

فقرن النسك معناه الذبيحة. وقرنها مع الصلاة فكما انه لا تجوز الصلاة لغير الله لا يجوز الذبح لغير الله. قال تعالى فصلي لربك وانحر. النحر هو الذبح. وقرنه مع الصلاة. وقال لربك يعني لا لغيره - [00:34:47](#)

الا يجوز الذبح لغير الله لالجن ولا للقبور ولا للسحر ولا للحجارة ولا لالشجار ولا للغيران ولا للصخور ولا لاي شيء بقصد جلب النفع او دفع الضر. حتى ولو كان الانسان يقول انما هؤلاء شفاء او وسائل عند الله هذا - [00:35:07](#)

لا يجوز الله جل وعلا امر بعبادته وحده لا شريك له وترك عبادة ما سواه ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. فلا فلما تصح العبادة لا بتترك الشرك. اما من كان يعبد الله ثم يشرك به - [00:35:27](#)

فان عبادته لله باطلة كما قال سبحانه في الحديث القديسي ان الله جل وعلا يقول انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل اشرك معي فيه غيري تركته وشركه. وفي رواية فهو لمن اشرك وانا منه - [00:35:47](#)

بريء الله لا يرضي ان يشرك معه احد في العبادة لا ملك مقرب ولا نبي مرسلا ولا ولی من الاولى ولا غير ذلك العبادة حق لله سبحانه وتعالى. واما الاولياء والصالحون حتى الرسل والملائكة لا تجوز عبادتهم. ولا دعاؤهم من - [00:36:07](#)

الله عز وجل المفروض والواجب علينا محبتهم والاقتداء بهم هذا هو المفروض محبة الصالحين والاقتداء بهم والسير على منهجهم اما العبادة فهي حق لله سبحانه وتعالى. الرسول صلى الله عليه وسلم يقول لا تطروني - [00:36:27](#)

كما اطغت النصارى ابن مريم انما انا عبد. تقول عبد الله ورسوله. لا تطعوني لا تغلو في مدحى كما غلت النصارى في مدح المسيح. حتى قالوا انه الله او ابن الله او ثالث ثلاثة. وعبدوه من دون الله بالغلو والعياذ بالله - [00:36:47](#)

الرسول نهى عن هذا قال لا تطروني كما اطغت النصارى ابن مريم حتى عبده. انما انا عبد. اقول عبد الله ورسوله من عباد الله وهو اشرف عباد الله ورسول من الله سبحانه وتعالى هذه ميزته وهذه صفاته صلى الله عليه وسلم - [00:37:07](#)

عبد رسول عليه الصلوة والسلام شرفه الله بالعبودية والرسالة تبارك الذي نزل الفرقان على عبده وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدهنا سبحان الذي اسرى عبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد القصى سماه الله عبدا - [00:37:27](#)

والعبد لا يعبد مع الله سبحانه وتعالى. العبد لا يعبد وكل الخلق عباد لله جل وعلا. ان كل من في السماوات والارض الا الرحمن عبدا لقدر احصاهم واعدتهم عدا. وكلهم اتىهم يوم القيمة فردا. المؤمنون والكافار - [00:37:47](#)

الى الله عباد ليس لهم من الامر شيء وليس لهم من العبادة شيء بل هم محتاجون مضطرون الى الله جل وعلا فكيف يعبدون مع الله عز وجل؟ هذا هو التوحيد. افراد الله بالعبادة. وترك عبادة ما سواه. فاذا حفقت - [00:38:07](#)

فهذا لان عبد الله وحده لا شريك له وترك عبادة ما سواه فقد وحدت ربك عز وجل اصل التوحيد ويجب تعلم التوحيد ومعرفة التوحيد حتى يكون الانسان على بصيرة واذا عرفت التوحيد لابد ان تعرف الشرك - [00:38:27](#)

ما هو على من اجل ان تتجنبه. كيف تتجنب شيئا وانت لا تعرفه؟ لابد ان تعرف الشرك ما هو؟ من اجل ان تتجنبه والا اذا لم تعرفه فيوشك ان تقع فيه. وانت لا تدري. ولهذا يقول الشاعر عرفت الشر لا للشر - [00:38:47](#)

ولكن لتوقيه ومن لا يعرف الشر يقع فيه. ولهذا كان حذيفة ابن اليمام رضي الله تعالى عنه يقول كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكانت اسئلته عن الشر مخافة ان اقع فيه - [00:39:07](#)

لابد ان تعرف الشرك ما هو؟ وما هي انواعه؟ الشرك هو عبادة غير الله سبحانه وتعالى. هذا هو الشرك. وبعض العلماء يقول دعاء غير الله وهو صحيح. ولكن ليس مقصورا على الدعاء بل كل انواع العبادة لا يجوز للانسان ان يشرك وانما - [00:39:27](#)

ذكر الدعاء لانه اعظم انواع العبادة. فالشرك هو دعوة غيره معه. او اولى الشرك هو عبادة غير الله سبحانه وتعالى وهذا اشمل واوضح. من فمن صرف شيئا من العبادة لغير الله - [00:39:47](#)

عز وجل فقد اشرك والشرك نوعان شرك اكبر يخرج من الملة ويخلد صاحبه في النار اذا مات عليه. كما قال تعالى انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه جنة ومؤاوه النار وما للظالمين من انصار. وقال سبحانه ان الله لا يغفر ان يشرك - [00:40:07](#)

ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. الشرك الاكبر لا يغفره الله. من مات عليه فهو من اهل النار قطعا وليس في النار وقت محدد ويخرج لا خالد مخلد في النار حرام عليه الجنة - [00:40:37](#)

انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومؤاوه النار وما للظالمين من انصار هذا هو الشرك هذه خطورته والعياذ بالله. قال صلى الله عليه وسلم من مات وهو يشرك بالله دخل النار - [00:40:57](#)

ومن مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة. وقال عليه الصلوة والسلام من مات وهو يدعوه لله ندا دخل النار وقال عليه الصلوة والسلام ان الله حرم على النار من قال لا الله الا الله يبتغي بذلك - [00:41:17](#)

وجه الله يبتغي بذلك وجه الله. هذا فضل التوحيد والشرك والعياذ بالله مآل النار خالدا مخلدا ولا يقبل المغفرة ان الله لا يغفر ان يشرك به. ما تقول الله يغفر لي يوم القيمة وان وقع مني شرك فان الله يغفره يوم القيمة مثل ما يغفر للزاني والسارق - [00:41:37](#)

شرب الخمر نقول لا الشرك ما يغفر. الشرك ما يغفر ان الله لا يغفر ان يشرك به. ويغفر ما دون ذلك ما دون الشرك لمن يشاء سبحانه وتعالى. الشرك لا يدخل تحت الماء. هذا خطير عظيم. فما هو الشرك - [00:42:07](#)

والانكار في الشرك الشرك قلناه عبادة غير الله سبحانه وتعالى. ولا هو بلازم ان كل العبادات تكون لغير الله قلوا عبادة واحدة لونوع

لو نوع واحد من أنواع العبادة صرفته لغير الله صرت مشركا. ولو كنت في بقية - 00:42:27

الانواع لم تشرك. فالشرك في نوع واحد من انواع العبادة يحيط جميع اعمالك. هذا هو الشرك الاكبر وهو صرف شيء من انواع العبادة لغير الله عز وجل. النوع الثاني الشرك الاصغر - 00:42:47

الذى لا يخرج من الملة ولكن خطره عظيم لانه يجر الى الشرك الاكبر وايضا لا يغفره الله لو كان اصغر لعموم قوله جل وعلا ان الله لا يغفر ان يشرك به. لكن صاحبه ان دخل النار لا - 00:43:07

خلد صاحب الشرك الاصغر يدخل النار ولكنه لا يخلد صاحب الشرك الاكبر ولكنه لا يغفر بل لابد من تعذيب صاحبه ولو كان اصغر وهذه خطورة عظيمة ان - 00:43:27

ما يتهاون بالشرك ويقول هذا شرك اصغر. ما هو مثل ما هي امثلة الشرك الاصغر؟ مثل الحلف بغير الله الحلف بغير الله كان يحلف بالنبي يحلف بفلان يحلف بالامانة. قال صلى الله عليه وسلم من حلف - 00:43:47

الله فقد كفر او اشرك. قال عليه الصلاة والسلام لا تحلفوا بآياتكم. من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت. فلا يجوز الحلف بغير الله عز وجل. وهذا يجري على السنة كثير من الناس - 00:44:07

حكم العادات والتقاليد فيجب التوبة منه والحذر منه ان لا يحلف الانسان الا بالله عز وجل. ان كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت. كذلك من من انواع الشرك الاصغر مسير الرياء يسير الرياء. كان يصلى الانسان ويحب ان الناس يمدحونه او يتصدق - 00:44:27

يحب ان الناس يمدحونه ويثنون عليه يعمل الاعمال الصالحة ويحب ان الناس يثنون عليه هذا رباء. هذا يحيط العمل الذي يقع اذا عمل عملا فيه رباء فانه يبطل ولا ثواب له فيه. لكن ما يبطل الاعمال الاخرى مثل الشرك الاكبر - 00:44:57

وانما يبطل العمل الذي وقع فيه. فالذى يرائي باعماله هذا قد اشرك بالله عز وجل في هذا العمل ولكنه شرك اصغر. يبطل عمله ولا ثواب له فيه. واذا كثر وصار عادة له في جميع الاعمال انتقل الى الشرك الاكبر كرياء المنافقين المنافقون في الدرك الاسفل من النار - 00:45:17

انهم يراؤون الناس كل اعمالهم رباء لا يقصدون بها وجه الله وانما يريدون من الناس الثناء عليهم والتستر بالاسلام وقلوبهم كافرة. هذا هو النفاق الاكبر وهذا هو الرياء الاكبر. ان ان المنافقين يخادعون - 00:45:47

الله وهو خادعهم اذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى يراؤون الناس. ولا يذكرون الله الا قليلا فالربا على قسمين القسم الاول شرك اكبر وهو رباء المنافقين الذين ليس في قلوبهم ايمان - 00:46:07

اصلا النوع الثاني رباء المؤمنين الذين في قلوبهم ايمان وتوحيد ولكن يزين لهم الشيطان حب الثناء حب المدح حب السمعة فهذا لا يخرجهم من الملة لكنه يحرمهم من ثواب اعمالهم التي وقع فيها - 00:46:27

الرياء فعلى الانسان ان يخاف. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم لاصحابه قال اخاف عليكم الشرك الاصغر فسأل عنه قال الرياء. يقوم الانسان فيصلي من اجل نظر رجل اليه - 00:46:47

يقوم الانسان فيصلي ويحسن صلاته من اجل نظر الرجل اليه. هذا خافه الرسول صلى الله عليه وسلم على صاحبته فكيف بغيرهم؟ هذا خطير ايضا لا يتسامل به. ومن الشرك الاصغر - 00:47:07

شرك في الالفاظ كان يقول لولا الله وانت لولا الله وانت ما صار كذا وكذا هذا لا يجوز هذا شرك في اللفظ وان كان وان كان يعتقد بقلبه صار شرك اكبر. لكن اذا لم يقصده وانما جرى على لسانه هذا شرك اصغر - 00:47:27

والواجب ان يقول لولا الله ثم انت ما شاء الله ثم شئت لان رجلا قال للنبي صلى الله عليه ما شاء الله وشئت قال اجعلتنى لله نداء؟ قل ما شاء الله وحده فلا يجوز انك تجمع بين - 00:47:47

المخلوق والخالق في امر من الامور بالواو. ما شاء الله وشئت لولا الله وانت بل تقول تأتي بثم ما شاء الله ثم شئت. لولا الله ثم انت لان ثم للترتيب ثم للترتيب - 00:48:07

والتعقيب اما الواو فهو فهي للجمع. لمطلق الجمع. لا تقتضي ترتيبا ولا تعقيبا فلذلك لا تأتي بالواو. وهذا ما فسر به عبدالله بن عباس

رضي الله تعالى عنهم قوله تعالى فلا تجعلوا - 00:48:27

اندادا وانتم تعلمون قال هو قول الرجل لولا الله وانت. لولا كليبة هذا لاتانا اللصوص لولا البط في الدار لاتانا اللصوص اسناد الامور الى غير الله هذا شرك اصغر. والواجب ان تحذر من هذا - 00:48:47

ويعني هذا يدل على انه يجب على الانسان يتعلم تعلم ظهور العقيدة فيعرف ما هو التوحيد وما هو الشرك وما هي انواع التوحيد؟ وما هي انواع الشرك؟ حتى يتتجنبها. فالامر ليس بالهين. ولذلك دراسة - 00:49:07

عقيدة ظرورية لكل مسلم من العوام والمتعلمين لا بد يدرسون العقيدة ولكن يدرسون العقيدة دراسة تفصيلية. واما العوام فيدرسونها ولو دراسة اجمالية. ولو كلمات مختصرة يحفظها ويعرف تعريف التوحيد وانواع التوحيد ويعرف انواع الشرك ويعرف - 00:49:27

هو النفاق؟ وما هي انواع النفاق؟ حتى يتتجنبها. ما يكون الانسان جاهم بهذه الامور الخطيرة. ولذلك سمعتم العنوان ها التوحيد يا دعاء الاسلام؟ هذا من باب الحث والتهييج على معرفة التوحيد وتعلم و الدعوة - 00:49:57

اليه ونشره في الناس حتى تسلم عقائد الناس اكثرا الناس يقعون في الشرك بسبب الجهل وعدم العناية وسكت الدعاء هناك اشياء في نفسها ليست شركا ولكنها وسيلة الى الشرك والنبي صلى الله عليه وسلم جاء بسد الوسائل التي تبغي الى الشرك. فمثلا الصلاة - 00:50:17

عند القبور هذه لا تجوز نهى عنها الرسول صلى الله عليه وسلم. لا تتخذوا القبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك ومعنى اتخاذها مساجد الصلاة عندها. فلا يجوز للانسان ان يصلى عند القبر وان كان يصلى لله. لكن - 00:50:47

الصلاه عند القبر محرمة. لماذا؟ لانه وسيلة الى الشرك. لانه اذا صلى عند القبر شروا الناس يجرون يصلون عند القبور وقع في قلوبهم ان الميت ينفع ويضر فتوجهوا اليه ودعوه وقالوا ما صلى عند قبره الا لانه ينفع ويضر له بركات وله كذا - 00:51:07

الرسول سد هذا الباب. ومنع من الصلاة عند القبور. لان هذا من وسائل الشرك. الصلاة عندها وان كان المصلي يصلى لله الا ان فعله هذا محرم. لانه وسيلة الى الشرك. النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن - 00:51:27

على القبور البناء على القبور. القبور تدفن يدفن الاموات في الارض. لكن لا ترفع قبورهم بالبناء او بالزيادة على ترابها حتى تصبح مرتفعة لان هذا يوهم العوام ويهمل جهال بانها - 00:51:47

ما رفع الا وله شأن. فيتعلقون به. اما اذا كانت القبور سوا مدفونة ومرفوعة عن شبر كلها متساوية ما يصير فيها شيء يلفت النظر. لكن لو صار بعض القبور مبني عليه ومجصص. ومكتوب عليه - 00:52:07

اسم صاحبه الناس يتوجهون له يقولون هذا القبر هذا له شأن هذا قبر صالح من الصالحين او ولد من الاولياء فيتوجهون اليه هذا من وسائل الشرك نهى عن البناء على القبور. نهى عن الصلاة عند القبور. نهى عن تجسيس القبور. نهى عن الكتابة - 00:52:27

على القبور نهى عن ايقاد السرج في المقبرة عند القبور. يجعل عليها مصابيح دائمة مضيئة مثل الشوارع مثل الحدائق حرام هذا. لان هذا وسيلة الى الشرك. ويقول الناس والشيطان يقولون ما جعلت عليها هذه الانوار - 00:52:47

الا لانها تنفع وتضر. فيقصدها الناس اما اذا كانت القبور ليس فيها سرج. ولا اضاءات وليس فيها كتابات وليس فيها تجسيس فانها لا تلفت الانتظار. اموات تحت الارض. ما احد - 00:53:07

يلتفت له لكن اذا منه ابني عليهم الناس ينصرفون اليهم والشيطان حريص. كل الحرص. ولها نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن هذه الامور لانها من وسائل الشرك وقال لعلي ابن ابي طالب رضي الله عنه لا تدع قبرا مشرفا الا سويته - 00:53:27

لا تدع صورة الا طمستها. ولا قبرا مشرفا الا سويته. والحديث في صحيح مسلم والرواية ابن هياج الاسدي كاتب علي ابن ابي طالب رضي الله عنه لا تدع صورة الا طمستها لان الصور من وسائل الشرك - 00:53:47

خصوصا اذا علقت على الجدران او نحتت من الصخور او بنيت من التماثيل وعلقت ونصبت فانها وسيلة الى الشرك كما حصل لقوم نوح. قوم نوح ما وقعوا في الشرك الا بسبب الصور. لما صوروا صور الصالحين وعلقوا - 00:54:07

في النهاية عبدوها من دون الله. هذى من وسائل الشرك. تعليق الصور لا سيما صور المعظمين تعظيم الاثار هذى دار فلان وذا منزل فلان. هذا من وسائل الشرك اذا صار هذا الانسان من الصالحين - [00:54:27](#)

ومن العلماء يتبركون بمنزله يتبركون بثاره. فلا فنحن نتجنب هذه الامر لانها من وسائل الشرك ولو كانت في الوقت الحاضر ما فيها شرك. لكن نخشى من المستقبل. نحن اذا فتحنا الباب لمن بعدها - [00:54:47](#)

حريص يجيئكم كما جاء الى قوم نوح وقال ان اباءكم ما نصبوا هذه الصور الا لانها تنفع وتضر وبها ا كانوا يسقون المطر فوق الشرك في قوم نوح بسبب الصور فكذلك الاثار اثار المعظمين من العلماء - [00:55:07](#)

والعباد لا ينبغي العناية بها اه الاحتفاظ بها لان هذا من وسائل الشرك الذي حصل في الامم السابقة ولهذا ما كان الصحابة رضي الله عنهم ما كانوا يذهبون الى الامكنة التي كان الرسول يجلس فيها او - [00:55:27](#)

يصلون فيها ما كانوا يذهبون اليها. لان هذا من وسائل الشرك في المستقبل. ولما رأى عمر رضي الله عنه قوماً يذهبون الى مكان بيعة الرضوان بيعة الحديدة لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يباعونك تحت الشجرة - [00:55:47](#)

شجرة بالحديدة فكان بعض الناس يذهب اليها في عهد عمر الى هذه الشجرة فلما سألهما سأل لماذا يذهبون؟ قالوا انها بها لانها وقعت تحتها بيعة امر عمر رضي الله عنه بقطعها. فقطعت من اجل اي شيء - [00:56:07](#)

من اجل ان يقطع دابر الشرك. لان هذه اسباب للشرك ولو بقيت هذه الشجرة والناس يأتون اليها ان صارت صنم في المستقبل. فلذلك وسائل الشرك يا عباد الله اخذروا وسائل الشرك. لا تقربوها. الشيطان اذا لم يحصل على - [00:56:27](#)

ما يريد يقترب بالشيء اليسيء لانه في المستقبل يستطيع انه يطوره وينمي حتى يصير كبيراً. فعليه ان نحذر من هذه الامر ونحافظ على عقيدتنا ونعرف ما هو التوحيد وما هو الشرك؟ وما هي وسائل الشرك؟ حتى - [00:56:47](#)

وفق الله الجميع لما يحب ويرضى وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. نعم واحسن اليكم وجعل ذلك في موازين حسناته. الاسئلة كثيرة جدا وبعضاً احد الاخوة - [00:57:07](#)

بعض الاسئلة نعم. يقول سائل ما رأى احد الطلاب فيمن يقول ان عبادة الاصنام والاركان والاجمار قد اتفقت. ولا تدخل في عصمنا وانما تجددت معبودات جديدة من عبادة الفواتير والابواب وابادة الاشخاص وغير ذلك. ويقول بعض - [00:57:27](#)

هذا السؤال لا يخلو اما ان يكون الذي قاله وحكي عنه هذا الكلام اما ان يكون جاهلا لا يعرف واما ان يكون مغروضاً وقصده تزيين الشرك يقول الشرك اختلف انتهى يعني ما هو موجود كانه ما يرى هالقبور اللي تعبد الان وهالاضرحة التي - [00:57:57](#)

في الامصار تبعد من دون الله وطاف به. يطوفون به. يا سيدى فلان اعطيك هذا وكذا ويذبحون لها لها يجحد الواقع هذا والعياذ بالله. الشرك ما هو بخاص بعبادة الاصنام. الشرك - [00:58:27](#)

تشمل كل ما عبد من دون الله من الاصنام والاشجار والاجمار والقبور وغير ذلك هذا هو الشرك فهذا في الحقيقة اما انه جاهل لا يعرف الشرك واما انه مغروظ يريد آ محاربة دعوة التوحيد - [00:58:47](#)

وابقاء الناس على الشرك. نسأل الله العافية. نعم. يقول سائل تقسيم التوحيد الى ثلاثة اجسام يا سبحان الله انواع التوحيد الثلاثة مأخوذة من القرآن كلها مأخوذة من القرآن. فالآيات التي تتحدث عن الخلق والرزق والاحياء والامامة والتدبر - [00:59:07](#)

هذه في توحيد الربوبية. والآيات التي تأمر بالعبادة. وهذا كثير في القرآن. تأمر بالعبادة هذه في توحيد الالوهية. الآيات التي تتحدث عن اسماء الله وصفاته. هذه في توحيد والصفات قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. هذه من الصفات - [00:59:37](#)

والهكم الله واحد لا الله الا هو الرحمن. الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين هذه في اسماء الله وصفاته. فهي مأخوذة من القرآن. ما جاء بها اصحابها اصطلاحاً من عند انفسهم - [01:00:07](#)

وانما اخذوها من القرآن الكريم. نعم. يقول السائل رحمة الله يقول بعض الناس ان علم التوحيد عيب بسيط يمكن شرطه في عشر دقائق. طيب اقامة الرسول صلى الله عليه وسلم بمكة ثلاثة عشرة سنة في ثلاث - [01:00:27](#)

دائقق ولا ثالث عشرة سنة يدعو الناس الى التوحيد ويعرفهم بالتوحيد هذا يرد عليه سيرة الرسول عليه وسلم. الرسول ورائهم التوحيد بعشر دقائق وانتهى. ولا ثالث دقائق. يعني هذا اعطاه الله مهارة اكتر من ما اعطى الرسول - [01:00:47](#)

الله عليه وسلم يعلم التوحيد بثلاث دقائق وبين المعلم؟ يبيّن لنا من علمهم توحيد الثالث دقائق من هو؟ يبيّن لنا واحد فرد واحد [01:01:07](#) فكيف يعلم الناس كلهم التوحيد بثلاث دقائق ولا عشر دقائق. نعم. فضيلة الشيخ حفظكم الله - [01:01:27](#)

ستة عشر عاما حلقات تحفيظ القرآن واردت ان تجد لطلب العلم لكن واني لو طلبت العلم من غير تربية سيؤدي ذلك الى الانكasaة ولماذا تنصحونني حفظكم الله طلب العلم هو التربية ما في فرق بين التربية وطلب العلم بل طلب العلم هو التربية اطلب العلم احفظ القرآن واطلب العلم وهذا هو - [01:01:27](#)

نعم. يقول بعض الناس الذي يخالف الادلة ويختلف هذه الامور. فانه يستحق العقوبة. ولما قال شيخ الاسلام الامور في مسألة شد الرحم الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم عوقب وكان الحق مع من اعرضه. فما صحة هذا القول؟ بارك الله فيكم - [01:01:57](#)

هذا كذب ما هو بالجمهور يرون شد الرحال هذا كذب الجمهور يرون منع شد الرحال الى الى القبور الصحابة والتابعين واتباعهم ومن جاء بعدهم الجمهور على منع السفر لزيارة القبور. فقوله ان ان الجمهور على - [01:02:17](#)

جوازه هذا كذب وافتراء على وهذا ما يعرف في الحقيقة ما يعرف هذا جاهل او انه يريد التلبيس على الناس منهم الجمهور شد الرحم هل اجازه الصحابة؟ هل اجازه التابعون واتباع التابعين والقرون؟ المفظلة؟ هل اجازه الائمة الاربعة - [01:02:37](#)

اجازها من الذي اجازه؟ الا نفر قليل. اجازوا السفر وخالفوا الدليل في ذلك. فالحق مع من منع السفر لزيارة القبور لقوله صلى الله عليه وسلم لا تشد الرحال الا الى وهي رواية لا تشد بالنهي الرحال الا الى ثلاثة مساجد - [01:02:57](#)

المسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد الاقصى. هذا ينفي السفر لزيارة القبور وغيرها. نعم. هل يؤمن ان يجمع وكان شيخ الاسلام اوذى في هذا الرسول اوذى عليه الصلاة والسلام. سيد الخلق عليه الصلاة والسلام اوذى - [01:03:17](#)

عذب اصحابه السجن والايذاء للدعاة هذا ما هو هذا سنة الله جل وعلا في في اذا ابتلى والامتحان ما هو بشيخ الاسلام فقط. نعم. هل يقبل المجمل على البصر في كلام الناس ام هو - [01:03:37](#)

الكتاب والسنة الاصل انها حمل المجمل على المفصل الاصل انه في نصوص الشرع لكن مع هذا ايضا يحمل كلام العلماء مجمله على مفصله. ولا يقول العلماء قولوا مجملنا حتى يرجع الى التفصيل من كلامه - [01:03:57](#)

يرجع الى التفصيل من كلامه اذا كان لهم قول مجمل وقول مفصل نرجع الى المفصل ولا نأخذ المجمل نعم الاسلام فما توجيهكم للشباب في هذا الموضوع بارك الله فيكم؟ نقول هذا كلام باطل ولا هو ليس جديدا هذا موجود من ظهور الفرق - [01:04:17](#)

الضاللة من المعتزلة وغيرهم يطعنون حتى على الصحابة طعنوا في الصحابة وغفلوهم وطعنوا في اهل السنة جمیعا و قالوا انهم حشو وانهم غثاء وغترة الى اخر ما قالوا ما هو بهذا جديدا هالكلام هذا في اهل الحق - [01:04:47](#)

ان اهل الباطل يقولون في اهل الحق مثل هالكلام هذا. ولكن هذا ما يضر اهل الحق والحمد لله. وانما يضر اصحابه الذين تكلموا به ويرجع وباله واثمه عليهم. نعم. هل ما اصاب الامة الاسلامية اليوم من وفـد وبعد هو عدد - [01:05:07](#)

نعم ما اصاب المسلمين ما ما في شك انه بسبب من عند انفسهم ولو رجعوا الى دينهم وصححوه وحققوا خصوصا العقيدة فحصل لهم النصر على اعدائهم كما حصل لاسلافهم لما - [01:05:27](#)

حققوا التوحيد والعبادة وقاموا بالدين واصلحو انفسهم اعطاهم الله النصر والتأييد على اعدائهم. فاذا حصل شيء من الخلل حصل شيء من الهزيمة. الصحابة رضي الله عنهم مع الرسول صلى الله عليه وسلم في وقعة في - [01:05:47](#)

احد في وقعة احد لما حصلت مخالفة يسيرة من بعض الصحابة حصل النكبة العظيمة على المسلمين فقتل منهم استشهد منهم سبعون الرسول صلى الله عليه وسلم شج في وجنته وغاصت صلق المغفر في رأسه - [01:06:07](#)

صلى الله عليه وسلم ووقع في حفرة حفرها المشركون وذلك بسبب مخالفة واحدة من بعض الصحابة لما امرهم ان يبقوا على الجبل ولكنهم تركوا الجبل ونزلوا حصلت الهزيمة على المسلمين. ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم باذن - [01:06:27](#)

حتى اذا فشلتكم وتنازعتم في الامر وعصيتم من بعد ما اراكم ما تحبون منكم من ي يريد الدنيا ومنكم من ي يريد الآخرة ثم صرف عنه ليبيتكم. اذا كان هذا حصل لي افضل الخلق. فكيف بمن بعدهم؟ قال الله جل وعلا وما اصابكم - 01:06:47

من مصيبة فيما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير. قال سبحانه في وقعة احد او لما اصابكم مصيبة قد اصبتم مثلها قلتم انى هذا؟ قل هو من عند انفسكم. هو من عند انفسكم ان الله على كل شيء قادر - 01:07:07

فما اصابهم انما هم من عند انفسهم بسبب المخالفة التي حصلت من بعضهم. وقارن ما عليه المسلمين اليوم بما حصل من بعض الصحابة اذا وقعت احد ترى الفرق العظيم ولو لا عفو الله سبحانه وتعالى لحل بالمسلمين ما هو اشد من هذا - 01:07:27

الله ان ينصر دينه وان يعلی كلمته وان يرد المسلمين الى دينهم ردا صحيحا. نعم بين الشرك الالكتر والشرك الاصغر. عرفتم سمعتم الشرك الالكتر لا يغفره الله. لا يغفره الله. الشرك الالكتر صاحبه - 01:07:47

في النار الشرك الاصغر من العلماء من يرى انه يدخل تحت المغفرة ومنهم من يرى انه لا يدخل تحت المغفرة لكن لا يخلد صاحبه في النار كما يخلد صاحب الشرك الالكتر. الشرك الالكتر يخرج من الملة. ويحبط جميع - 01:08:07

الاعمال الشرك الاصغر لا يخرج من الملة. ولا يحبط جميع الاعمال. وانما يحبط العمل الذي وقع فيه فقط نعم. من الشرك الالكتر ما يطلب من الميت شفاعة يا اخوان الميت ما يطلب منه شيء. قال صلی الله عليه وسلم اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث. صدقة جارية - 01:08:27

او علم ينتفع به او ولد صالح يدعوه له. الميت بحاجة الى الدعاء. فكيف تطلب منه انت؟ مو بحاجة اليك. انك تتصدق انك تدعوه له انك تتحقق عنها وتعتمر هو بحاجة الى انك تتفعل بشيء من الاعمال الصالحة - 01:08:57

لانه انقطع عمله فكيف انت تطلب منه؟ ما يطلب من الاموات شيء يا عباد الله. انما يطلب من الله سبحانه وتعالى. الحي الذي لا تموت توكل على الحي الذي لا يموت. لماذا تروح للاموات وتترك الحي الذي لا يموت؟ الذي عنده عنده - 01:09:17

كل شيء سبحانه وتعالى. لا يعجزه شيء. لماذا لا تطلب من الله عز وجل؟ تروح القبر ولا تروح الميت؟ وتترك دعاء الله وقل ربكم ادعوني استجب لكم. ان الذين يستكرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين - 01:09:37

ادع الله يا اخي واما الميت ادع له ادع للميت. دعوة صالحة ينفعه الله بها. نعم ودعاء الله ان يشجع هذا الولي به. ما يصلح هذا ما يذهب الى القبر القبر ما يدعى عنده. ولا يصلى عنده - 01:09:57

ولا يطاف به ولا يذبح له. وان كان قصد الانسان وجه الله لكن ما يصلح في المكان. المكان هذا ما يصلح للعبادة لان هذا وسيلة الى الشرك. نعم. من البناء. فيقول - 01:10:17

هذا شرك هذا ذبح لغير الله اذا ذبح للجن يخاف من شره فهو ذبح لغير الله هذا شرك اكبر. يخرج من الملة. اذا ذبح للجن يخاف من شركهم. فيخاف من - 01:10:37

من اجل ان يتركوه ولا يصيبوه بشيء فهذا شرك اكبر. نعم. يقول سائل هل يجوز لشقيق الفقير لا بأس هو اولى بزكاتك من اية؟ لان الصدقة على قريب المحتاج صدقة وصلة. فيها قربتان قربة الصدقة وقربة صلة الرحم. نعم. يقول سائلة - 01:10:57

بعض النساء تيأس من كتاب الخطيب للمرأة. نعم. الرجل الصالح وبعض الصالح والدواء منه تكون هذا وضع الرسول صلی الله عليه وسلم له ضابطا اذا اتاكم من تررضون دينه وامانته. في رواية وخلقه فزووجه. الا تفعلوه تكون فتنة في الارض وفساد كبير. المرأة - 01:11:27

اذا تقدم لها رجل صالح في دينه وصالح في امانته وخلقه فلا تفوتها لانها اذا ربما آيا يعرض عنها الخطاب. ويتركوها. فلا تفوتوا الفرصة. ولا هو بالازم ان الواحد يصير اصلاح الناس - 01:12:07

ما تبيه ولو كان عندي شيء من النقص والخلل كلنا عندنا نقص وخلل نستغفر الله عز وجل بطلب الامثل فالامثل في كل وقت بحسبه نعم. ما هو دوره؟ التوبة مفتوحة. مفتوحة للمشركين وللكافر - 01:12:27

ولكل مذنب قال الله سبحانه وتعالى قل للذين كفروا لينتهوا يغفر لهم ما قد سلفو. قال سبحانه وتعالى الا الذين تابوا واصلحوا فالذى

يتبَّعُ اللَّهَ عَلَيْهِ وَقَالَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ - 01:12:47

الْهَا أَخْرَى وَلَا يُقْتَلُونَ النَّفْسُ الَّتِي حَرَمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يُزَنُونَ. وَمَنْ يَفْعُلُ ذَلِكَ يُلْقَى أَثَاماً يَضَعُفُ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ قِيَامَةٍ وَيَخْلُدُ فِيهِ مَهَانَا إِلَّا مَنْ تَابَ. إِلَّا مَنْ تَابَ. فِيهِمُ الْمُشْرِكُونَ. لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ. فَإِذَا كَانَ تَابَ إِلَى اللَّهِ - 01:13:07

وَتَرَكَ دُعَوةَ غَيْرِ اللَّهِ وَأَخْلَصَ التَّوْحِيدَ فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ عَلَيْهِ. فَالْتَّوْبَةُ تَجْبُ مَا قَبْلَهَا مِنْ جُمُعِ الظُّنُوبِ مِنَ الشَّرِكِ وَمِنَ الْكُفْرِ وَمِنَ النَّفَاقِ وَمِنَ الظُّنُوبِ وَالْمُعَاصِي. جَمِيعُ الْمُخَالَفَاتِ نَعَمُ. الْجَمَاعَةُ - 01:13:27

يَذَكُّرُونَ عَنْهُمْ مَا يَهْتَمُونَ بِهِذَا الْأَمْرِ وَانْمَا يَهْتَمُونَ بِجَانِبِ الْعَمَلِ وَالْعِبَادَةِ وَالْزَّهْدِ فَقَطَّ مَا سَمِعْنَا عَنْهُمْ أَنَّهُمْ يَهْتَمُونَ بِجَانِبِ التَّوْحِيدِ وَلَا يَتَكَلَّمُونَ فِيهِ. هَذَا الَّذِي تَوَاتَرَ عَنْهُمْ. نَعَمْ أَسْئِلَةً كَثِيرَةً وَنَخْتَمُ حَفْظَكُمُ اللَّهُ بِهِذَا السُّؤَالِ مِنْهُمْ السُّؤَالُ مِنْهُمْ الْصَّحَابَةُ؟ هُلْ هُمُ الصَّحَابَةُ؟ أَمُ التَّابِعُونَ أَمْ مِنْهُجُ الْقُرْآنِ؟ السُّلْفُ هُمْ - 01:13:47

صَدَرَ هَذِهِ الْأُمَّةُ مِنَ الصَّحَابَةِ وَالْتَّابِعُونَ وَاتَّبَاعِهِمْ وَقَرْوَنَ الْمُفَضْلَةِ وَمَنْ سَارَ عَلَى نَهْجِهِمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ قَالُوا لَهُمْ قَالَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى السَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِالْحَسَنَةِ رَضِيَ اللَّهُ - 01:14:17

أَوْ عَنْهُ وَرَضُوا عَنْهُ تَبَعُوهُمْ بِالْحَسَنَةِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ. قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَا سُئِلَ عَنِ الْفَرَقَةِ النَّاجِيَةِ قَالَ مِنْ كَانَ عَلَى مُثْلِ مَا إِنَّا عَلَيْهِ وَاصْحَابِيْ هَذَا هُوَ الطَّرِيقُ الصَّحِيْحُ وَالْمَنْهَجُ السَّلِيمُ نَعَمْ - 01:14:37

وَاللَّهُ هَذَا هُوَ رَغْبَتِنَا وَلَوْ مَا فِيهِ طَلَبَاتُ الْوَاجِبِ عَلَيْنَا نَجِيَ لَوْ مَا فِيهِ طَلَبٌ وَلَكِنْ هَذَا يَرْجِعُ ظَرُوفَ الْأَنْسَانِ وَامْكَانِيَّاتِ الْأَنْسَانِ وَانْ شَاءَ اللَّهُ إِذَا حَصَلَ فَرْصَةٌ نَحْنُ يَشْرَفُنَا هَذَا وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدَ وَعَلَى اللَّهِ - 01:14:57

وَصَحْبِهِ اجْمَعِينَ - 01:15:17